الدِلالةُ النَحْوية للشَاهِدِ القُرْآنِيّ فِي المَفعولِ المُطلَق وَالمُنَادى فِي كِتَابِ البَسِيطِ لِرْكنِ الدِّينِ الاَستَرَآباذِي(ت:715هـ)

الباحثة: فاطمة موسى عبد العباس
مديرية تربية بابل

TheGrammatical Signifitance of They Qruranic Witness in they Absolute Essect and Man if Esto in L-Basical-Bukhaylal-Basitlal-Dinal-Mustaqbal al-Mustaqbali((ه715)

Reseircher:Fatima Moussa Abd ElAbbas
Babylon Education Directorate
hchumake@gmail.com

Abstract

The Qur'an is the most important argument and proof of proof for anyone who wants to invoke it to prove the opinion or to prove the ruling, and the Prophet (al-Bari) has guaranteed all that he has preserved, God says]] :Stone: 9]. The origin of Arabic grammar is closely related to the Holy QuranThe origin of Arabic grammar is closely related to the Holy Quran. The grammatical significance derived from the system of sentences and their order, and that any imbalance in the construction of sentences affects the significance, but the destruction of correct grammatical relations leads to a meaningless statement, and grammatical connotations were present in the book of simplex for the rationalization of the religion of the Stratification (v: 715 e) In this sense, this research includes the grammatical significance of the Quranic verses in the absolute effect, and the approach that appeared in the book of the simplex of religion

Keywords (the pillar of the astrabasic religion, the absolute effect, the herald, the grammatical significance).

الملخص:

القرآن الكريم هو الحجة البالغة والبرهان الدامغ لكل من اراد أن يحتج بهِ لإثبات رأي، أو البرهنة على حكم، وقد تكفّل المولى (الباري) جلّ وعلا بحفظهِ، قال تعالى((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)): [الحجر: ٩]. ونشأة النحو العربي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم ولولا هذا القرآن العظيم لما نشأ هذا العلم. والدلالة النحوية مستمدة من نظام الجمل وترتيبها وأَنَّ أي اختلال يحصل في بناء الجمل يؤثر في دلالتها وتدمير العلاقات النحوية الصحيحة يؤدي عبارة لا معنى لها، والدلالات النحوية كانت حاضرة في كتاب البسيط لركن الدين، وهو أبو الفضائل السيد ركن الدين الحسن بن شرف شاه العلوي الحسيني الاستراباذي (ت:715هـ)، عُرِفَ الاستراباذي بأنَّه كان يتوقد ذكاء وفطنة، فضلاً عن كونه وجيهاً متواضعاً حليماً يُقَال إنّهُ كَانَ يقوم لكل أحد حَتَّى للسقاء، ومن حلمهِ يحكى أنه كَانَ مدرساً بماردين بمدرسة هُنَاك تسمى مدرسة الشَّهيد، فَدخلت عَلَيْهِ يَوْمًا امرأة فسَألته عَن أشياء مشكلة في الحيض فعجز عَن الْجَواب فَقَالت لَهُ الْمَرْأَة أنت عَذَبَتكَ واصِلةٌ إلى وَسطك وتعجز عَنِ جَواب امْرَأَةً قَالَ لَهَا يَا خَالَة لَو علمت كل مَسْأَلَة أُسأل عَنْها لَوَصَلَتْ عَذَبتي إلى قرنِ الثورِ. وقد كان وافر الجلالة مبجلاً عند ملوك عصره وسلاطينه. قَدِمَ السيد ركن الدين الاسترآباذي الى مراغة، وكانت عامرة بمدارِسِها يَحلُ فيها الأُدباء والشعراء والفقهاء، واتصل بأشهر علمائها نصير الدين الطوسي(ت:672هـ)، الذي ذاع صيتهُ وفاض علمهُ من حوله وطغت سمعتهُ على من سواه فلازمهُ ملازمةً لم يفترقا بعدها إلا بموت نصير الدين الطوسي، ولم تذكر المصادر لهُ شيخاً

غير الطوسي، وقد وُصِفَ الاسترآباذي بأنّهُ عالمٌ مُشاركٌ في النحوِ والتصريفِ والفقهِ والمنطقِ والطبّ والكلام والأصول، واشتغل على النصير الطوسي، وحصل منهُ علوماً كثيرةً، فقدمهُ النصير، وَصَارَ رَئيس الأصحاب بمراغة، ولما توجه النصير الطوسي إلى بغداد سنة (672هـ) رافقهُ تلميذهُ الأسترآباذي للاسْتزادة من علمهِ فلمّا مات النصير في سنة (672هـ) دُفِنَ بحضور تلميذهِ الأسترآباذي في مشهد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) ثم ذهب ركن الدين إلى الموصل واستوطنها، وتألقَ نجمهُ فيها حتى لُقِبَ بـ(عالم الموصل)، وتولى التدريس في المدرسة النورية بها، وفوّض إليه النظر في أوقافها، ثم فوّض إليه تدريس في المدرسة الشافعيَّة بالسلطانية.

ومما يدلُّ على سعة ثقافته وإلمامهِ بمختلف العلوم آثارهُ العلمية ومؤلفاته؛ إذ ترك آثاراً في النحو، والصرف، واللغة، والأدب، والأصول، والفقه، وعلم الكلام، والحكمة، والمنطق، والطبِّ وهي مبثوثة في مؤلفاته، هي: شرح قواعد العقائد النصيرية، وشرح قواعد العقائد للغزالي في الكلام، والبسيط في شرح الكافية ويسمى بالشرح الكبير، والوافية في شرح الكافية في النحو وتسمى الشرح المتوسط، والشرح الصغير على الكافية في النحو، وشرح الشافية لابن الحاجب في الصرف، وشرح المختصر لابن الحاجب في الأصول المسمى (حل العقد والعقل في شرح مختصر السؤال والأمل) وشرح الحاوي للقزويني في الفقه، والشرح الثاني لحاوي القزويني في الفقه، وحواشي تجريد الفوائد للطوسي، والمسائل العشرون الحكمية، وشرح الحماسة، ومرآة الشفاء في الطب، وشرح المطالع في المنطق، وشرح شمسية المنطق، وشرح فصيح ثعلب في اللغة. وقد أكد أهمية النحو في الدلالة، وبحثي هذا يضم الدلالة النحوية للشواهد القرآنية في المفعول المطلق، والمنادى التي وردت في كتاب البسيط لركن الدين.

الكلمات المفتاحية(ركن الدين الاستراباذي، المفعول المطلق، المنادى، الدلالة النحوية).

المفعول المطلق:

المفعول المطلق: مصدر، منصوب يدل على حدوث زمان مجهول، وهو و فعله من لفظ واحد[1]، وأضاف ابن هشام: أنّه المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظهِ، نحو قوله تعالى: ((وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا))[النساء:164] ومن معناهُ، كـ(قعدتُ جلوساً)، وقد ينوبُ عنهُ غيرهُ، كـ(ضربتهُ سوطاً) ونحو قوله تعالى: ((فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً))[النور: 4][2]، فهو اسم منصوب موافق للفعل في لفظهِ، ويجيء بعد الفعل لتأكيدهِ، أو لبيان نوعهِ، أو عددهِ[3].

أما أنواعهُ هي: توكيد الفعل نحو: قُمتُ قياماً، وبيان النوع كقولك: قمتُ قياماً حسناً، وبيان عدد مرات الفعل نحو: قعدتُ قعدتين[4].

فالمفعول المطلق يقع على ثلاثة أحوال كما تقدم، قال ركن الدين:((المصدر إمّا للتأكيد، وإمّا للنوع والهيئة، وإمّا للعدد))[5]:

فالأولُ: هو الذي لا تزيد دلالتهُ على دلالة الفعل، نحو: جلستُ جلوساً، فإنّ جلوساً ليس مدلُولهُ زائداً على مدلول الفعل، بل ناقصاً.

والثاني: يدلُ على نوعٍ من أنواع الفعل، وهو على أربعة أقسام[6]:

أحدهما: أن يدلَّ عليهِ باسمٍ خاصٍ، نحو: رجع القهقرى، فإنَ القهقرى دلّت على نوع خاصٍ من أنواع الفعل ، وهي منصوبة بالفعل الذي قبلها عند سيبويه:((واعلم أن الفعلَ الذي لا يتعدى الى اسم الفاعل يتعدى الى اسم الحدثان الذي أُخذ منه... فمن ذلك: قعد القرفصاء، واشتمل الصماء، ورجع القهقري؛ لأنهُ ضربٌ من فعلهِ الذي أُخذ منهُ))[7].

وذهب المبرّد الى أنّ القهقري والصمّاءَ والقرفصاء ومثلها، صفات لمصادر مختلفة، وتقديرهُ: رَجَع القهقري، وقعدة القعدة القرفصاءَ، واشتملَ الاشتمالةَ الصماءَ[8].

وركن الدين وافق سيبويه بقوله:((فلما تعدى رجع إلى الرجوع الذي هو جنسٌ عام يُعدى إلى نوعه الذي هو القهقري، لكونهِ داخلاً تحتهُ. و كذا القول في قعَدَ القرفصاءَ واشتملَ الصمّاء000 والحق ما قالهُ سيبويه، لعدم الاحتياج إلى الإضمار))[9].

والثاني: أن يدل على النوع بصفةٍ، مع وجود المصدر نحو: ضربتُ ضرباً شديداً. والثالث: أن يدل على النوع مع عدم المصدر، نحو: ضربتُ أيَّ ضربٍ، أي: كاملٌ.

والرابع: أن يدل على النوع بتعريف العهدِ، مثلُ ضربتُ الضربَ الذي تعلمهُ ،أي: ضربتهُ مثلَ الضرب الذي تعلمهُ.

الخامس: وهو الذي للعدد، فهو الذي يُصاغ للمرات، نحو: ضربتهُ ضربةً أو ضربتينِ أو ثلاث ضرباتٍ.

وسُمّيَ مفعولاً مطلقاً، إمّا؛ لأنهُ هو المفعول بالحقيقة من دون سواهُ. ألا ترى أنكَ إذا قلت: ضربتُ زيداً فالضربُ هو فعلكَ لا زيد، وإمّا لعدم تقييدهِ بحرف من الحروف، كـ (المفعول به، ولهُ، ومعهُ، وفيهِ)[10].

وسُمِّي المفعول المطلق مصدراً؛ لكون الفعل صادراً عنهُ، أي: مشتقاً عنهُ[11].وفي مسألة الاشتقاق خلاف بين النحويين، إذ ذهب البصريون الى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه، والدليل على ذلك أنّ المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمان معين، فكما أنّ المطلق أصل للمقيد، فكذلك ألمصدر أصل للفعل.

ومن أدلتهم على أنّ المصدر، هو الأصل أيضاً، أن المصدر اسم، والاسم يقوم بنفسهِ، ويستغني عن الفعل، وأمّا الفعل فأنهُ لا يقوم بنفسهِ ويفتقر الى الاسم، وما يستغني بنفسهِ ولا يفتقر الى غيرهِ؛ أولى بأن يكون أصلاً مما لا يقوم بنفسهِ ويفتقر الى غيرهِ[12]. وتوجد أدلة عدّة تمسكوا بها للاستدلال على أن المصدر أصل والفعل فرع[13].

وذهب الكوفيون الى أن المصدر مشتق من الفعل وفرعٌ عليه واحتجوا بأن قالوا: إنّما قلنا إنّ المصدر مشتق من الفعل؛ لأن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتل لاعتلاله، أَلا ترى أنك تقول: قاوَمَ قِواماً، فيصح المصدر؛ لصحة الفعل، وتقول: قامَ قياماً فيعتلّ لاعتلالهِ فلما صح لصحتهِ واعتل لاعتلالهِ دلّ على أنهُ فرع عليهِ، ومنهم من قال: بأنّ الفعل عامل فيه، والعامل أقوى من المعمول، وآصلُ[14]. ومنهم من قال: الدليل على أن المصدر فرع على الفعل، أنّ المصدر يذكر تأكيداً للفعل، ولا شكّ أنّ رتبة المؤكِّدِ قبل رتبة المؤكَّد؛ فدلّ على أنّ الفعل أصل، والمصدر فرعٌ[15]. وتوجد عدة أدلة تمسكوا بها للاستدلال على أنّ الفعل أصل والمصدر فرع[16].

ورأى ركن الدين أن مذهب البصريين هو الصواب وأنكر على الكوفيين أدلتهم بقوله:((والكلُ ضعيفٌ))[17].

وردَّ ركن الدين على الأدلة المذكورة آنفاً بقوله:((أمّا الأول: فلأنا لا نُسَلِّمُ أن اعتلال المصدر لاعتلاله، يدلُّ على أن الفعل أصل في الاشتقاق، ألا ترى أن بعض الا فعال يعتل لاعتلال البعض، وليس أصلاً؟ فإنّ أغْزَيتُ أُكلّ بإعلان يُغزي[18]. أمّا الثاني: فلأنا لا نُسلِّمُ أنّ العامل أصلٌ، ومشتقٌ منهُ، وأنّ المعمولَ فرعٌ ومشتقٌ من العامل، ألا ترى أنّ الأفعالَ والحروف عاملان في الاسماء مع أنهما ليسا بأصل للأسماء بالتفسير الذي ذكرتم؟))[19].

ورأى ركن الدين: أنهُ يُقرن بالفعل غير مصدرهُ، مما هو بمعناه على أن يكون مفعولاً مطلقاً، وذلك على ضربين[20]: مصدرٌ وغير مصدرٍ فما كان مصدراً، فهو على ضربين[21]:

–ضربٌ: لا يكون من الفعل وحروفه، واستشهد ركن الدين بقوله تعالى: ((وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا)) [نوح: 17] وقوله تعالى: ((وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا)) [المزمل: 8] وهذا ما ذهب اليه سيبويه في باب:((ما جاء لمصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد))[22] ، بقوله: ((وذلك قولك: اجتوروا تجاوراً، تجاوروا اجتواراً، لأن معنى اجتوروا وتجاوروا واحد. مثل ذلك: انكسر كسراً، وكسر انكساراً؛ لأن معنى كسر وانكسر واحد وقال الله تبارك

وتعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ[نوح: 17]؛ لأنهُ إذا قال: أنبتهُ فكأنهُ قال: قد نبت وقال عز وجل: ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ [المزمل:8] ؛ لأنهُ إذا قال تبتل فكأنهُ قال: بتل))[23].وافق ركن الدين في ذلك الأخفش[24]، والمبرِّد[25]،وابن السراج[26]، والنحاس[27]،وابن جني[28]،والزمخشري[29].

_ وضربٌ لا يكون من لفظ الفعل وحروفه نحو: حبستُ منعاً، وجلستُ قعوداً، وقعدتُ جلوساً[30].

اختلف العلماء في عامل المفعول المطلق، فرأى ركن الدين :(أنّ المفعول المطلق إنْ كان الفعل مذكوراً، أو مقدراً، فلا خلاف في أنّ العامل فيه ذلك الفعل لقوة دلالته عليه، وإنْ لم يكن مصدر الفعل شأنه ما ذكرناه، فإنْ كان من لفظه وحروفه، أولم يكن، فذهب الأكثرون إلى أنّ العامل فيه هو الفعل المذكور)[31]،وهو رأي المبرد[32]. وذهب الآخرون إلى أنَّ العامل فيه فعل محذوف من لفظه، (فتبتيلاً)من قوله تعالى: ﭽ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ [المزمل:8] ،منصوب بـ(تبتّل)، وكذلك (نباتاً)من قوله تعالى: ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ [نوح:17] ، منصوب بـ(أنبتكم)، وكذلك(منعاً) في: حبستُ منعاً منصوب بـ(منعت)، وهو اختيار سيبويه[33]. قال ركن الدين: ((هذا القول مناقض لِما ذكرناهُ من قبل في: رجع القهقرى))[34].

أمّا إذا كان المفعول المطلق غيرَ مصدرٍ، نحو: ضربتُهُ أنواعاً من الضرب، وأيَّ ضربٍ، وأيّما ضربٍ، فتعمل فيه الأفعال التي قبلها، بلا خلافٍ، وانتفائها على المصدر[35]، ورأى ركن الدين: أنّها صفات المصادر وقد حذفت موصوفاتها، وكأنّه إذا قال: ضربتُه أنواعاً من الضرب، وأيَّ ضربٍ، فقد قال: ضربتُه ضرباً متنوعاً، أي: مختلفاً[36].

حذف الفعل الناصب للمفعول المطلق:

رأى ركن الدين أنّ الفعل الناصب للمفعول المطلق يحذف إذا قام عليه دليلٌ إمّا جوازاً وإمّا وجوباً[37].فأمّا جوازاً فكقولك: للقادم من سفرهِ: خير مقدمٍ، أو يقول الرجل: رأيت فيما يرى النائم كذا وكذا، فتقول: خيراً، وما شرّ، وخيراً لنا وشراً لعدونا، وإنْ شئت قلت: خيرَ مقدمٍ، وخيرٌ لنا وشرٌ لعدونا[38].

فإذا نُصِبَ المفعول فعلى الفعل، كقولك: قدمت خيرَ مقدمٍ، وإمّا الرفع، فعلى أنهُ مبتدأ أو مبني على مبتدأ ولم يرد أن يحملهُ على الفعل، ولكنهُ قال: هذا خيرُ مقدمٍ، وهذا خيرٌ لنا وشرٌ لعدونا، وهذا خيرٌ ما شرٌ، فإذا رفعت هذه الأشياء فالذي في نفسك ما أظهرت، وإذا نصبت فالذي في نفسك غير ما أظهرت، وهو الفعل، والذي أظهرت الاسم[39]. قال ركن الدين:((إنْ شئت أظهرت الفعل في هذهِ المواضع، وإنْ شئت حذفتهُ))[40].

ورأى ركن الدين أنّ المصدر الذي يُحذف فعلهُ وجوباً ضربان: أحدهما: سماعيٌّ، والآخر: قياسيٌّ[41].فالسماعي نحو: سقياً ورعياً، وإنمّا سمّيَ سماعياً للعلم بوجوب حذفها بالسّماع، فلما حذفوا أفعالها للتخفيف جعلوا المصادر كالِعوض من الأفعال، فوجب حذفها معللاً بكثرة الاستعمال، فيكون المصادر عوضاً عن تلك الأفعال، إذ يفهم من قولك: سقياً ما يفهم من قولك: سقاكَ اللهُ سقياً[42].وهذا ما ذهب اليه الخليل في قولهِ((تباً لهم وسحقاً وتربا لهُ وجندلاً أي لقاهُ الله تربا وجندلاً))[43] وتابعهُ سيبويه في باب ما جرى من الاسماء مجرى المصادر التي يدعى بها:((وذلك قولك: تربا وجندلاً، فإن أدخلت (لك) فقلت تربا لك فإنّ تفسيرها كأنهُ قال: ألزمك الله وأطعمك الله تربا وجندلاً، واختزل الفعل ها هنا؛ لأنهم جعلوهُ بدلاً من قولك: تربت يداك وجندلت))[44].

أمّا القياسي، فقد ذكر ركن الدين مواضِعَ وجبَ فيها حذف الفعل الناصب، منها ((إذا وقع المصدر مكّرراً في خبر عن شيءٍ لا يصلح أن يكون خبراً عنهُ نحو: زيدٌ ضرباً ضرباً، فإنهُ وقع مكرراً في موضع خبر زيدٍ، ولم يصلح أن يكون خبراً من زيدٍ))[45] هذا القول تفسير لقول ابن الحاجب(ت:646ه):((أو وقع مكرراً))[46]. وذكر رضي الدين الإستراباذي(ت:686ه) في شرح قول ابن الحاجب:((فيه نوع إخلال؛ لأنهُ لم يذكر إلاّ كونهُ

مكرراً))[47]. وبعد تفسيرهِ لقول ابن الحاجب قال ركن الدين:((إذا كان كذلك لم يرد عليه قوله تعالى: ﭽ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﭼ [الفجر: 21]؛ لأنهُ لم يقع في موضع خبر))[48].

واستشهد ركن الدين بقوله تعالى: ﭽ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﭼ [الفجر:21] للاستدلال على جواز ظهور الفعل مع تكرير المعمول للتأكيد وعدم وجوب حذف العامل مع هذا القسم، فأكثر النحويين[49]، ذهبوا إلى عدم جواز إظهار الفعل إذا كررّت الاسم، فإنّ تكريره قام مقام إظهار الفعل، كقولك: الأسد الأسد، وللمجد في السير السرعة السرعة، والنجاء النجاء، ومنه قول الخطيب:(الله الله عباد الله)،وكان الأصل:(اتّقوا الله) فقام التكرير مقام الفعل المحذوف، فلو تُرِك التكرار جاز الإظهار والإضمار[50]، وأجاز بعض النحويين إظهار العامل في التكرير ((مع هذا القسم، نحو: احذر الأسد الأسد، وإياك إياك احذر، نظراً إلى أنّ تكرير المعمول للتأكيد لا يوجب حذف العامل، كقوله تعالى: ﭽ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﭼ [الفجر:21] ، ومنعه الآخرون؛ وهو الأولى لعدم سماع ذكر العامل مع تكرير المحذور منه))[51].

وفي (دكاً) وجهان:

أحدهما: أنهُ مصدر مؤكد، و(دكاً) الثاني: تأكيد للأول، تأكيداً لفظياً[52].

والآخر: أنّه نُصب على الحال والمعنى: مكرراً عليه الدك، كـ(علمتهُ الحساب باباً باباً)[53].

قال ابن عاشور(ت:1393هـ): ((دكاً دكاً يجوز أن يكون أولهما منصوباً على المفعول المطلق المؤكِدِ لفعلهِ، ولعل تأكيدهُ هنا؛ لأن هذهِ الآية أول آية ذُكر فيها دكُّ الجبال،...، ودكاً الثاني منصوباً على التوكيد اللفظي لدكاً الأول؛ لأن دكَّ الأرض العظيمة أمرٌ عجيبٌ فلغرابتهِ اقتضى إثباتهُ زيادةَ تحقيق لمعناها الحقيقي))[54]. وتابعهُ في إعراب الآية صاحب كتاب الجدول، بقوله((دكاً: مفعول مطلق منصوب، والثاني: توكيد الأول منصوب))[55].

ومن المواضع التي يحذف فيها الفعل الناصب للمفعول المطلق وجوباً التي ذكرها ركن الدين الاسترابادي في تفسيره لقول ابن الحاجب: ((ما وقع تفصيلاً لأثر مضمون جملةٍ متقدمةٍ))[56].قال ركن الدين: ((فعند حصول هذا الضابط وجب حذف الفعل))[57].واستشهد ركن الدين على ذلك بقوله تعالى: ﭽ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ [محمد:4]، وذكر ركن الدين أنّ قوله تعالى: ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ [محمد:4]]) تفصيلٌ لأثر جملة متقدمة، وهي قوله تعالى: ﭽ ﭗ ﭘ ﭼ ومضمونها شدُّ الوثاق، وأثره ذلك التفصيل))[58].

ورأى ركن الدين الاسترابادي، وجوب حذف الفعل، وهو ((تمنون، وتفدون؛ لأنّ شدَّ الوثاق متضمّن لفوائد منٍ، أو استوثاقٍ، أو فداءٍ، أو قتلٍ، أو غير ذلك، فلمّا ذُكِرت تلك المعاني بألفاظ المصادر، استُغنِيَ عن ذكر أفعالها))[59].

قال الرضي: ((اعلم أنّ ضابط هذا القسم أنْ تذكر جملة طلبية، أو خبرية تتضمن مصدراً يطلب منهُ فوائد وأغراض، فإذا ذُكِرَت تلك الفوائد والأغراض بألفاظ مصادر منصوبة على أنّها مفعولة مطلقة عقيب تلك الجملة، وجب حذف أفعالها000 ، فقوله تعالى: ﭽ ﭗ ﭘ ﭼ [محمد:4] جملة تتضمن شدُّ الوثاق، و المطلوب من شد الوثاق، إمّا قتل، أو استرقاق، أو مَنّ، أو فداء، فقد فصّل الله تعالى هذا المطلوب بقوله: ﭽ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭼ [محمد:4] وزعم النحويون أنّ من أسباب حذف ناصب المصدر وجوباً أن يقصد به تبيين عاقبة أمر تقدمهُ))[60].أو ((ما وقع تفصيل عاقبة طلب))[61].

2- المُنادى:

قال ابن الحاجب:((والثاني المنادى، وهو المطلوب إقبالهُ بحرفٍ نائبٍ مناب أَدعُو لفظاً أو تقديراً))[62].

فسر ركن الدين قول ابن الحاجب بقوله)) المطلوب إقبالهُ، شامل للمنادى وغيره نحو: أطلبُ زيداً فقولهُ بحرفٍ نائب

مناب أدعو، يخرج غيره، وقوله(لفظاً)، نحو: يا زيدُ، واستشهد ركن الدين بقوله تعالى: چ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ چ[يوسف: 29] على قوله تقديراً، أي: يا يُوسُفُ.

واعلم أنّ المنادى عند ركن الدين أحد المفعولات بدليل قوله:((اعلم أن حذف الفعل الناصب للمفعول به، إمّا على سبيل الوجوب وإمّا على سبيل الجواز،... أما الأولُ: ففيه أربعة أبوابٍ: سماعيٌ... والثاني المنادى...))[63].

ولا يخفى اختلاف النحويين في ناصب المنادى، فمنهم من قال: أَنَّهُ منصوب بفعلٍ محذوفٍ، جاء في الكتاب في باب النداء ((اعلم أن النداء، كل اسمٍ مضافٍ فيه فهو نصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره، والمفرد رفع وهو في موضع اسم منصوب))[64]. ومنهم من قال: إنهُ منصوب بهذه الكلمات، على أنها أسماء من أسماء الأفعال، إذ كان أبو علي الفارسي(ت:377 هـ) يذهب الى أنّ(يا) وأخواتها ليست بحروف، وإنما أسماء أفعال بمعنى أَدعو كـ(أُفٍّ) بمعنى أتضجر[65]. وعارض ركن الدين هذا الرأي بقوله:)) وهو ضعيفٌ؛ لأن من جملة حروف النداء الهمزة، وليس من أسماء الأفعال اسم على حرف واحد، وأيضاً أسماء الأفعال تتحمل الضمير، وهذه لا تتحمل الضمير))[66]. ونسب ابن يعيش ورضي الدين، الى المبّرد(ت:258هـ) أنَّه قال :إنهُ منصوب بهذه الحروف وهي نائبةٌ عن الفعل للإيجاز والاختصار[67]، وردّ عليهم ركن الدين((لو كانت نائبةٌ عن الفعل لمَ يجز حذفها مع حذف الفعل؛ لأن النائب والمنوب لا يحذفان معاً))[68]. علماً أَنَّ المبّرد لا يقول بهذا ؛ بل يقول: ((اعلم أنك إذا دعوت مضافاً نصبتهُ وانتصابه على الفعل المتروك إظهارهِ، وذلك قولك: يا عبد الله؛ لأن(يا) بدل من قولك: أدعُو عبد الله وأريد... فانتصب على أنهُ مفعول تعدى إليه فعلك))[69]، والصحيح ما ذهب إليه النحويون الذين قالوا: إنّ المنادى منصوب بفعل لازم إضماره؛ كأنهُ قال: أدعُو، أو أخاطب ، أو أعني، ولكنهُ حُذفَ لكثرة الاستعمال[70].

حكم تابع المنادى المبني المفرد المعطوف الممتنع دخول(يا) عليه:

قال الخليل: ((أن منادي اسماً ليس فيه الألف واللام ثم تعطف عليه باسم فيه الف ولام تقول : يا زيدُ والفضل، و يا محمدُ والحارث،...، ويجوز أن ترفع على معنى :يا زيدُ أقبل، وليقبل معك الفضلُ))[71].

وهذا ما ذهب إليهِ ركن الدين في تفسير قول ابن الحاجب: ((المعطوف الممتنع دخول(يا) عليه بقوله)) إشارةٌ الى المعطوف المعرف بلام التعريف، نحو: الحسن، والصعق، وغير ذلك))[72] ولا تدخل (يا) على الالف واللام لأمرين[73]:

أحدهما: أنّ (الألف واللام) للتعريف و(يا) مع القصد الى المنادى، تخصصهُ، وتعينهُ، ولا يجتمع أداتا تعريف.

والآخر: أنّ (اللام) لتعريف المعهود والمنادى مخاطب فهما مختلفان في المعنى.

ورأى ركن الدين جواز الرفع والنصب في هذا التابع، فقال:((الرفع فيها محمولٌ على لفظه، والنصب محمولٌ على محلهِ))[74]، واستدل على ذلك، بقوله تعالى: چ ژ ژ ڑ ڑ چ [سبأ:10] يجوز في(الطير) الرفع والنصب. قال الفراء:((الطير منصوبة على جهتين: أحدهما أن تنصبها بالفعل، كقوله تعالى: چ ژ ژ ڑ ڑ چ [سبأ:10] ، فيكون مثل قولك: أطعمتهُ طعاماً وماءً، وتريد أن تقول، وسقيتهُ ماءً. فيجوز ذلك، والوجه الآخر بالنداء؛ لأنّك إذا قلت: يا عمرو والصلت أقبلا، نصبت الصلت؛ لأنهُ إنما يدعى: بـ(يا أيُّها)، فإذا فقدتها كان المعدول عن جهته فنُصبَ، وقد يجوز رفعهُ على أن يتبع ما قبلهُ، ويجوز رفعهُ على(أوبي أنت والطيرُ) أي: بالعطف على الضمير المرفوع في قوله: أُوّبي))[75].

أمّا المبرِّد فيرى أَنَّ((حجّةَ من اختار الرفع أن يقول إذا قلت: يا زيدُ والحارثُ؛ فإنما أريدُ يا زيدُ و يا حارثُ،...، وحجة الذين نصبوا؛ أنّهم قالوا: نرد الاسم بـ(الألف واللام) إلى الأصل،...، وكلا القولين حسنٌ، والنصب عندي حسن...))[76].

فالرفع من جهتين: أحدهما: على العطف على (جبال)، والأخرى: على العطف على المضمر الذي في (أوّبي)؛ لأن بعدهُ (معهُ)[77].

والنصب من ثلاث جهات: أن يكون عطفاً على قوله: چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ چ ، أي وسخرنا له الطير، وقال الكسائي: هو معطوف على (فضلاً) أي: آتيناهُ الطيرَ، ويجوز أن يكون معطوف على الموضع أي: نادينا الجبالَ والطيرَ، ويجوز أن يكون مفعولاً معه كما نقول: استوى الماء والخشبةُ: أي مع الخشبة[78].

يتبيّن لنا أن تابع المنادى المعطوف المحلى بـ (ال) يجوز فيه البناء على الضم، ويجوز فيه النصب وهذا ما ذهب إليه ركن الدين الاستراباذي.**الخاتمة:**

الحمد لله أولاً وآخراً، بعد أنْ انتهى عملي بعونه تعالى، وفي خاتمته أحاول أنْ أُجملَ أبرز النتائج التي توصلتُ إليها، وكما يأتي:

1- إنَّ ركن الدين يحرص على القاعدة النحوية حرصاً شديداً؛ إذ يحاول إثباتها بشواهد قرآنية، وإذا وجد شاهداً فيه خلاف مع القاعدة، لجا إلى التأويل، والتفسير ليبعد الخلاف ويجعل القاعدة ثابتة.

2- استخدم ركن الدين الشاهد القرآني للمسائل والقواعد النحوية، واستخدمها أيضاً لتوضيح دلالة أو تبيين معنى معيّن.

3- يعتمد ركن الدين على الآيات القرآنية في احتجاجاته على العلماء في خلافاتهم النحوية.

4- يميل ركن الدين في شرحه لآراء ابن الحاجب النحوية إلى وضع تعليلات منطقية، يحاول فيها إثبات صحة الرأي الذي يميل إليه، وهذا يدل على النظرة العميقة، والاستدلال الثاقب.

5- لم يكن استشهاد ركن الدين في أغلب الأحيان بالشاهد القرآني كاملاً؛ بل يقتطع من الآية ما يدل على موضع الشاهد فقط.

الهوامش:

1- ينظر: الأصول في النحو، ابن السراج:159/1، واللمع في العربية، ابن جني:48.

2- شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام: 224.

3- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم، ومصطفى أمين: 234/1.

4- ينظر: اللمع في العربية: 48، ونتائج الفكر في النحو، للسهيلي:277. وأوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، ابن هشام: 181/2.

5- البسيط، ركن الدين الاستراباذي: 386/1.

6- المصدر نفسه: 386/1.

7- الكتاب، سيبويه: 35/1.

8- ينظر: الأصول في النحو: 160/1. واللباب في علل البناء والأعراب، أبو البقاء العكبري: 265/1، واللمحة في شرح الملحمة، ابن الصائغ: 354/1- 355.

9- البسيط: 387/1.

10- البسيط: 378/1، وينظر: شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ابن عقيل الهمداني:169/2.

11- البسيط: 378/1.

12- الا نصاف في مسائل الخلاف، ابن الأنباري: 192/1.

13- ينظر: الانصاف: 190/1- 192، ومسائل خلافية في النحو، أبو البقاء العكبري، تح: محمد خير الحلواني:73- 75، وشرح الكافية الشافية، جمال الدين: 653/2.
14- ينظر: الانصاف: 191/1.
15- ينظر: المصدر نفسه:190/1.
16- ينظر: الانصاف: 190/1-195، ومسائل خلافية:76
17- البسيط:379/1.
18- المصدر نفسه:379/1- 380/1.
19- المصدر نفسه:379/1.
20- المصدر نفسه: 389/1.
21- المصدر نفسه: 389/1.
22- الكتاب: 81/4.
23-المصدر نفسه: 81/4.
24- ينظر: معاني القرآن للأخفش: 552/2.
25- ينظر: المقتضب، المبرّد: 74/1.
26- ينظر: الاصول في النحو:134/3.
27- ينظر: اعراب القرآن للنحاس: 39/5.
28- ينظر: الخصائص:311/2.
29- ينظر: المفصل في صنعة الاعراب، الزمخشري:55/1.
30- ينظر: البسيط:389/1.
31- البسيط:390/1.
32- ينظر:المقتضب:204/3.
33- ينظر:الكتاب:81/4.
34- البسيط:390/1.
35- ينظر :المفصل:55، والبسيط:390/1، وجامع الدروس الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني:34/3.
36- ينظر:البسيط:390/1-391.
37- ينظر:البسيط:391/1.
38- ينظر:الكتاب:270/1، والأصول في النحو:248/2-249، والخصائص:265/1.
39- ينظر: الكتاب:1/ 271.
40- البسيط: 291/1.
41- ينظر: المصدر نفسهُ:291/1.
42- البسيط: 392/1.
43- الجمل في النحو، الخليل: 112/1.
44- الكتاب: 315/1.
45- البسيط: 395/1.
46- المصدر نفسه:395/1.
47- شرح الرضي على الكافية: 300/1.
48- البسيط:396/1.
49- ينظر: شرح الكافية الشافية:665/2، وأوضح المسالك على ألفية ابن مالك، ابن هشام:182/2، وشرح الاشموني:475/1، وشرح التصريح على التوضيح، خالد الجرجاوي:499/1، وحاشية الصبان على شرح الاشموني:173/2، وضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار:135/2.

50- ينظر: شرح الكافية الشافية:665/2، وأوضح المسالك على ألفية ابن مالك:182/2، وشرح الاشموني:475/1، وشرح التصريح على التوضيح:499/1، وحاشية الصبان على شرح الاشموني، أبو العرفان الشافعي:173/2، وضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار:135/2.

51- شرح الرضي على الكافية:460/1.

52- الدر المصون:791/10.

53- ينظر: الكشاف، الزمخشري:751/4. وتفسير الرازي:31/ 158، والتسهيل لعلوم التنزيل، محمد بن أحمد بن جزي الكلبي، تح: د. عبدالله الخالدي:481/2، والبحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي، تح: صدقي محمد جميل:475/10.

54- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور: 336/30.

55- الجدول في إعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي:326/30.

56- البسيط:396/1.

57- المصدر نفسه:396/1.

58- البسيط:397/1.

59- المصدر نفسه:397/1.

60- ينظر: شرح الكافية الشافية:665/2، وأوضح المسالك إلى ألفية بن مالك:180/2، وشرح الاشموني:475/1، والنحو الوافي، عباس حسن:228/2.

61- همع الهوامع، السيوطي:122/2.

62- الكتاب:257/1.

63- ينظر :المفصّل:58.

64- البسيط:406/1.

65- البسيط:407/1.

66- ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. فايز محمد:277، سرحتا مالك والربا: موضعان معينان، والكتاب:283/1، وخزانة الأدب، عبد القادر البغدادي:120/2.

67- الكتاب:283/1.

68- ينظر: إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي، أبو البقاء العكبري، تح: د. عبد الحميد هنداوي: 141، وشرح ديوان الحماسة، أحمد بن محمد المرزوقي الاصفهاني، تح: غريد الشيخ:1213/1، و مغني اللبيب، ابن هشام: 827، ومعترك الاقران في إعجاز القرآن، جلال الدين السيوطي:38/3، وخصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، عبد العظيم إبراهيم المطعني:28/2.

69- ينظر: الكتاب:283/1، وشرح الرضي على الكافية:324/1، والنحو الوافي:138/4.

70- الأصول في النحو:254/2.

71- ينظر: شرح الرضي على الكافية:324/1، والبسيط:407/1.

72- ينظر: معاني القرآن، الفراء، تح: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي:295/1.

73- ينظر: الموسوعة القرآنية، خصائص السور، جعفر شرف الدين، تح: عبد العزيز بن عثمان التويجزي:178/2.

74- البسيط: 409/1.

75- البسيط: 406/1- 409.

76- الكتاب: 182/2.

77- ينظر: شرح المفصل:127/1، وشرح الرضي على الكافية:330/1، وهمع الهوامع:33/2، والمدارس النحوية، شوقي ضيف: 261.

78- البسيط: 410/1.

المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم.

1- الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت،(د.ط)،(د.ت).

2- إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس (ت: 338هـ)، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ.
3- إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: 616هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مؤسسة المختار للنشر و التوزيع ، مصر، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 1999م.
4- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي،(د.ت)، (د. ط).
5- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، ابو البركات الانباري، (ت: 577هـ)، الناشر، المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى 1424 هـ - 2003 م، (د. م).
6- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي (ت: 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: 1420 هـ.
7- البسيط في شرح الكافية لركن الدين الحسن ابن محمد بن شرف شاه الاستربادي (ت:517هـ)، تحقيق: الدكتور حازم سليمان الحلي، الطبعة: الاولى/جمادي الاولى1427 هـ، الناشر: المكتبة الادبية المختصة، المطبعة: ستارة قم.
8- التحرير والتنوير "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد"، ابن عاشور(ت :1393 هـ) الناشر، الدار التونسية, تونس ,1984 م،(د.ط).
9- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: 1364هـ)، راجعه ونقحه، د. عبد المنعم خفاجة، الناشر، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، 1414 هـ - 1993م .
10- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت: 1376هـ) الناشر: دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، 1418هـ.
11- الجمل في النحو، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، 1416هـ - 1995م، (د. م). 12- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: 1206هـ)، الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1417 هـ -1997م.
13- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م .
14- الخصائص ، ابن جني (ت:392 هـ)، تحقيق: محمد علي النجار الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، الطبعة: الرابعة، 1999م.
15- خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية (رسالة دكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى) المؤلف: عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني (المتوفى: 1429هـ) الناشر: مكتبة وهبة الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.
16- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت : 769هـ)،تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث،1420هـ-1999م.

17- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نور الدين الأشموني الشافعي (ت: 900هـ)، الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ-1998م.
18- شرح التسهيل لابن مالك جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله الطائي الحياني الأندلسي، 600- 672 تح: د. عبد الحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع للإعلان، الطبعة: الاولى،1410هـ- 1990.
19- شرح التصريح على التوضيح أو (التصريح بمضمون التوضيح في النحو)، خالد الجرجاوي (ت :905هـ)، الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان, الطبعة: الأولى, 1421هـ - 2000م.
20- شرح ديوان الحماسة المؤلف: أبو على أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (المتوفى: 421 هـ) المحقق: غريد الشيخ وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.
21- شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، الرضي الاستراباذي (ت:686هـ), تحقيق: د. يوسف حسن عمر, الناشر، جامعة قار يونس: ليبيا، 1395 هـ -1975 م .
22- شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: 761هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، 1383 هـ.
23- شرح الكافية الشافية، محمد جمال الدين(ت: 672هـ) تحقيق: عبد المنعم هريدي, الناشر، جامعة مركز البحوث وإحياء التراث الاسلامي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، مكة المكرمة, الطبعة: الأولى،(د.ت).
24- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: 756هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم ، دمشق، الطبعة: الأولى, 1987م
25- ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. فايز محمد، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية،1416هـ- 1996م.
26- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى 1422هـ - 2001م.
27- الكتاب، سيبويه (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر، مكتبة الخانجي، القاهرة, الطبعة: الثالثة، 1408هـ -1988
28- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: 538هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1407 هـ..
29- اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: 616هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، 1416هـ - 1995م.
30- اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: 775هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1998م. م.

31- اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ) ، تحقيق: فائز فارس الناشر، دار الكتب الثقافية، الكويت، 1972م.
32- اللمحة في شرح الملحة، محمد بن احمد حسن المعروف بابن الصائغ (ت 720 هـ)، تحقيق: عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية المدينة المنورة, المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى, 1424 هـ -2004م.
33- المدارس النحوية، أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت: 1426هـ)،الناشر: دار المعارف(د. م)، (د.ت)، (د. ط).
34- مسائل خلافية في النحو، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: 616هـ)، تحقيق: محمد خير الحلواني، الناشر: دار الشرق العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1412هـ 1992م.
35- معانى القرآن، الأخفش (ت: 215هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م.
36- معاني القرآن، الفرّاء (ت: 207هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة: الأولى، (د.ت).
37- معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى 1408 هـ - 1988 م.
38- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام (ت: 761هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، الناشر، دار الفكر، دمشق، الطبعة: السادسة ، 1985.
39- المفصل في صنعة الإعراب، الزمخشري (المتوفى: 538هـ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، الناشر: مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة: الأولى، 1993.
40- المقتضب، المبرد (ت: 285هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، الناشر عالم الكتب، بيروت،1431هـ-2010م، (د. ط).
41- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، الرازي (ت: 606 هـ)، الناشر، دار احياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثالثة, 1420هـ .
42- الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (ت: 1414هـ)، الناشر: مؤسسة سجل العرب، الطبعة: 1405 هـ.
43- نتائج الفكر في النحو للسهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السُهيلي، ت:518هـ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الاولى1412هـ- 1992م.
44- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية المؤلف: على الجارم ومصطفى أمين الناشر: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ت)، (د. ط)..
45- النحو الوافي، عباس حسن (ت: 1398هـ)، الناشر، دار المعارف ، القاهرة، الطبعة: الخامسة عشرة، (د.ت).
46- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية، مصر، (د.ت)، (د. ط).

Sources and references :

* The Holy Quran .
-1 Origins in Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (d. 316 AH), investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon – Beirut, (D.T), (D.T) .
-2 The Expression of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas (T.: 338 AH), investigation: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Publisher: Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Edition: First, 1421 AH .
-3 Expressing what constitutes the words of the Prophet's hadith, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Muhib Al-Din (T.: 616 AH), investigation: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Publisher: Al-Mukhtar Foundation for Publishing and Distribution, Egypt, Cairo, Edition: First, 1420 AH – 1999 AD .
-4 Explain the paths to Alfiya Ibn Malik, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (T.: 761 AH) investigation: Youssef Sheikh Muhammad Al-Baq'I, (D. T.), (D. I) .
-5 Fairness in the issues of disagreement between the Basri and Kufic grammarians, Abu Al-Barakat Al-Anbari, (T.: 577 AH), publisher, Al-Asriya Library, Edition: First 1424 AH – 2003 AD, (d. AD) .
-6 The Ocean in Interpretation, Abu Hayyan Al-Andalusi (T.: 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jamil, Publisher: Dar Al-Fikr – Beirut, Edition: 1420 AH .
-7 Al-Basit fi Sharh Al-Kafia for Rukn Al-Din Al-Hassan Ibn Muhammad bin Sharaf Shah Al-Istirbadi (T.: 517 AH), investigation: Dr. Hazem Suleiman Al-Hilli, Edition: First / Jumada Al-Ula 1427 AH, Publisher: The Specialized Literary Library, Press: Satara Qom .
-8 Liberation and Enlightenment "Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Exegesis of the Glorious Book", Ibn Ashour (T.: 1393 AH) Publisher, Tunisian House, Tunis, 1984 AD, (d. i) .
-9 The Collector of Arabic Lessons, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (T.: 1364 AH), revised and revised by Dr. Abdel Moneim Khafajah, publisher, Al-Asriya Library, Saida, Beirut, the twenty-eighth edition, 1414 AH – 1993 AD .
-10 The Table in the Interpretation of the Noble Qur'an, Mahmoud bin Abd al-Rahim Safi (T.: 1376 AH) Publisher: Dar al-Rasheed, Damascus, Al-Iman Foundation, Beirut, fourth edition, 1418 AH .
-11 The sentences in grammar, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (died: 170 AH), investigation: Dr. Fakhruddin Qabawah, Fifth Edition, 1416 AH – 1995 AD, (d. AD) .
-12 Al-Sabban's Footnote on the Ashmouni Explanation of Ibn Malik's Millennium, Abu Al-Irfan Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'I (d.: 1206 AH), publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut, Lebanon, first edition, 1417 AH-1997AD .
-13 The Treasury of Literature and the Heart of Lisan Al Arab, Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (died 1093 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, publisher, Al-Khanji Library, Cairo, Edition: Fourth, 1418 AH – 1997 AD .
-14 Characteristics, Ibn Jinni (T.: 392 AH), investigation: Muhammad Ali Al-Najjar, the publisher, the Egyptian General Book Authority, Egypt, fourth edition, 1999 AD .
-15 Characteristics of Quranic expression and Its rhetorical features (PhD thesis with excellent grades with first honors) Author: Abdul Azim Ibrahim Muhammad Al-Muta'ni (deceased: 1429 AH) Publisher: Wahba Library Edition: First, 1413 AH – 1992 AD .

-16 Explanation of Ibn Aqil on the Alfiya of Ibn Malik, Ibn Aqeel, Abdullah bin Abdul Rahman al-Aqili al-Hamdani al-Masri (died: 769 AH), investigation: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath Library, 1420 AH-1999 AD .
-17 Explanation of Al-Ashmouni on Alfiya Ibn Malik, Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'I (T.: 900 AH), publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1419 AH-1998 AD .
-18 Explanation of Tas'heel by Ibn Malik Jamal Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Abdullah Al-Ta'I Al-Hayani Al-Andalusi, 600-672 ed.: Dr. Abdel-Rahman El-Sayed, d. Muhammad Badawi Al-Mukhton, Hajar for Printing, Publishing and Distribution for Advertising, Edition: First, 1410 AH – 1990.

-19Explanation of the declaration on the clarification or (the declaration of the content of the clarification in grammar), Khaled Al-Jerjawi (T.: 905 AH), publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, Edition: First, 1421 AH – 2000 AD .
-20 Explanation of Diwan Al-Hamasah Author: Abu Ali Ahmed Bin Muhammad Bin Al-Hassan Al-Marzouqi Al-Asfahani (died: 421 A.H.) Investigator: Ghareed Al-Sheikh put his general indexes: Ibrahim Shams Al-Din Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut – Lebanon Edition: First, 1424 A.H. – 2003 M .
-21 Explanation of Al-Radi on Al-Kafia by Ibn Al-Hajeb, Al-Radhi Al-Istrabadi (T.: 686 AH), investigation: Dr. Youssef Hassan Omar, Publisher, Qar Younis University: Libya, 1395 A.H.-1975 A.D .
-22 Explanation of Qatar Al-Nada and Bel Al-Sada, Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu Muhammad, Jamal Al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), investigation: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, publisher: Cairo, the eleventh edition: , 1383 AH .
-23 Explanation of the Healing Sufficient, Muhammad Jamal Al-Din (T.: 672 AH) Investigation: Abdel Moneim Haridi, Publisher, University of the Research Center and the Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, Edition: First, (D.T) .
– 24 Al-Durr Al-Masoon fi Al-'Ulum Al-Kitab Al-Kitun, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (T.: 756 AH), investigation: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, publisher: Dar Al-Qalam, Damascus, Edition: First, 1987 AD .
-25 The Diwan of Omar bin Abi Rabia, presented to him and its margins and indexes: Dr. Fayez Muhammad, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, Edition: Second, 1416 AH – 1996 AD .
-26 Zia Al-Salik to the clearest paths, Muhammad Abdul-Aziz Al-Najjar, Publisher: Al-Resala Foundation, Edition: First 1422 AH – 2001 AD .
-27 The book, Sibawayh (died 180 AH), investigation: Abdel Salam Haroun, publisher, Al-Khanji Library, Cairo, third edition, 1408 AH-1988
-28 The Scout for the Truths of the Mysteries of Download, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari (T.: 538 AH), publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi – Beirut, third edition – 1407 AH ..
-29 Al-Labbaf fi Ills of construction and syntax, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Muhib Al-Din (T.: 616 AH), investigation: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan, Publisher: Dar Al-Fikr – Damascus, Edition: First, 1416 AH – 1995 AD .
-30 Al-Lubb fi Ulum Al-Kitab, Abu Hafs Siraj Al-Din Omar Bin Ali Bin Adel Al-Hanbali Al-Dimashqi Al-Nomani (T.: 775 AH), investigation: Adel Ahmed Abdel-

Mawgod and Ali Muhammad Moawad, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia – Beirut, Lebanon, Edition: First, 1419 AH – 1998 AD. M .

-31 Al-Luma' in Arabic, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (d.: 392 AH), investigation: Fayez Faris Al-Nashher, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiah, Kuwait, 1972 AD .

-32 The Glimpse in the Explanation of Al-Malha, Muhammad bin Ahmed Hassan, known as Ibn Al-Sayegh (d. 720 AH), investigation: Deanship of Scientific Research at the Islamic University of Madinah, Saudi Arabia, Edition: First, 1424 AH -2004 AD .

-33 Grammar Schools, Ahmed Shawqi Abd al-Salam Dhaif, known as Shawqi Dhaif (T.: 1426 AH), Publisher: Dar al-Maaref (d.m), (d.t.), (d. i) .

-34 Controversial issues in grammar, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Muhib Al-Din (T.: 616 AH), investigation: Muhammad Khair Al-Halawani, publisher: Dar Al-Sharq Al-Arabi – Beirut, Edition: First, 1412 AH 1992 AD .

-35 Meanings of the Qur'an, Al-Akhfash (T.: 215 AH), investigation: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: First, 1411 AH – 1990 AD .

-36 Meanings of the Qur'an, Al-Fara' (T.: 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, publisher, Al-Masrya House for Composition and Translation, Egypt, Edition: First, (D.T).

-37The Battle of the Peers in the Miracle of the Qur'an, called (The Miracle of the Qur'an and the Battle of the Peers), Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (T.: 911 AH), Publishing House: Dar Al-Kutub Al-Ilmia – Beirut – Lebanon, Edition: First 1408 AH – 1988 AD .

-38 Mughni al-Labib on the authority of the Arabs, Ibn Hisham (T.: 761 AH), investigation: Dr. Mazen Al-Mubarak, Muhammad Ali Hamdallah, publisher, Dar Al-Fikr, Damascus, 6th edition, 1985 .

-39 Al-Mofassal fi Al-Sana'a Al-Arabiya, Al-Zamakhshari (died: 538 AH), investigation: Dr. Ali Bu Melhem, Publisher: Al-Hilal Library, Beirut, Edition: First, 1993 .

-40 Al-Muqtab, Al-Mubarrad (T.: 285 AH), investigation: Muhammad Abdul-Khaleq Udaymah, publisher Alam Al-Kutub, Beirut, 1431 AH – 2010 AD, (Dr. i) .

-41 Keys to the Unseen (The Great Interpretation), Al-Razi (T.: 606 AH), publisher, House of Revival of the Arab Heritage, Beirut, third edition, 1420 AH .

-42 The Qur'anic Encyclopedia, Ibrahim bin Ismail Al-Abyari (T.: 1414 AH), Publisher: Arab Record Foundation, Edition: 1405 AH .

-43 Results of Thought in Grammar by Al-Suhaili, Abu Al-Qasim Abd Al-Rahman Bin Abdullah Bin Ahmad Al-Suhaili, T.: 518 AH, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, Edition: First 1412 AH – 1992 AD .

-44 The clear grammar in the rules of the Arabic language Author: Ali Al-Jarem and Mustafa Amin Publisher: The Egyptian Saudi House of Printing, Publishing and Distribution, (D.T), (D.T) ..

-45 Adequate grammar, Abbas Hassan (T.: 1398 AH), publisher, Dar Al-Maaref, Cairo, edition: fifteenth, (d. T.) .

-46 Hama' al-Hawa'I fi explaining the collection of mosques, Al-Suyuti (T.: 911 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Publisher: Al Tawfiqia Library, Egypt, (D. T.), (D. I).